

ملكك تربيع في القلوب



د. متعب مزعل السراج *

« ما أن زف خير قرار
زيارة خادم الحرمين
الشريفيين وولي عهده
الأمين للمنطقة وأبناء
المنطقة يتطلعون بكل
شغف وشوق لهذه
الزيارة المباركة وفي
الحقيقة فالمناسبة عظيمة
يعجز أي إنسان مهما أتى
من بلاغه القول وفضاحة
اللسان عن وصفها. فلم
يترك الملك المقدي خادم

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -
للقلم خياراً في التعبير عما يدور في النفس فالكلمات
جميعها ضئيلة أمام مكارمه وأفعاله يحفظه الله فقد تربيع
في القلوب وتملك كل المشاعر وانجذبت إليه الأحاسيس
وضاق قاموس الكلمات لأن يتسع لوصف الملك الإنسان
الذي ملك القلوب بأفعاله ومكارمه وأخلاقه وتفانيه لله
جل وعلا ثم لوطنه وشعبه ولأمته وللإنسانية جمعاء حتى
كان بحق وعن جدارة ملك القلوب فكان مثلاً ليس فقط
للحكام بل للأخ والأب والصديق الذي تحمّل المسؤولية
الجسيمة عن وطنه وشعبه فلم يترك حاضرة أو يادية إلا
وشملها - يحفظه الله - بعطفه وكرمه ومروءته وكان ذلك
جلباً من أول لحظة تولى فيها مقاليد الحكم ولقد عبر عن
ذلك حفظه الله في أولى كلماته إلى شعبه وأمتة حيث قال
(أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن
يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة
المواطن كافة بلا تفرقة ثم أتوجه إليكم طالباً منكم أن تشدوا
أزري وأن تعينوني على حمل الأمانة وأن لا تتخلوا علي
بالنصح والدعاء) وقال يحفظه الله (ليعلم كل مواطن كريم
على أرض هذا الوطن الغالي بأنني حملت أمانتي التاريخية
تجاهكم وازعاً نصب عيني همومكم وتطلعاتكم وأمانكم
فعرزمت متوكلاً على الله في كل أمر فيه مصلحة ديني ثم

ملف صحفي



العروس... في موكب الملك

المصدر : الرياض

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 14194

الصفحات : 74 المسلسل : 429

وطبني وأهلي مجتهداً في كل ما من شأنه خدمتكم فإن أصبحت فمن الله وتوفيقه وسداده وأن أخطأت فمن نفسي وشفيعي أمام الخالق - جل جلاله - ثم أمامكم اجتهد المحب لأمله الحريص عليهم أكثر من حرصه على نفسه) وصديق يحفظه الله فيما قال ووفى ما عاهد عليه فكان نعم الأخ والأب والمليك فلم يدخر جهداً في سبيل رفاهية المواطنين فشملت مكارمه الإنسانية القاصي والداني على أرض هذا الوطن المعطاء وقد عبر يحفظه الله عن تقديره واعتزازه واحترامه لكل مواطن يحيا على تراب هذا الوطن وبرز ذلك في قوله يحفظه الله (من نحن بدون المواطن).

كما أمر بصرف ربع الميزانية على التعليم ليستثمر بتعليم الشباب لبناء وطن حضاري متعلم مواكبة العصر وأمر حفظه الله ببناء جامعات بكل مناطق المملكة للتخفيف على الشباب عناء السفر وتوسيع فرص القبول بالجامعات ووجه ببناء المستشفيات والمستوصفات بجميع مناطق المملكة.

كما أصدر المرسوم الملكي رقم ٣٥/١ وتاريخ ١٤٢٧/٩/٢٦ هـ هيئة البيعة والذي أتبع على اللأم من جوار بيت الله الحرام في ليلة من ليالي الله المباركة بعد خطوة إصلاحية رائدة تضاف للخطوات الإيجابية السابقة التي تأتي ضمن عملية التحديث الدستوري في المملكة. ونحن أبناء منطقة الحدود الشمالية صغاراً وكباراً نساء ورجالاً نقف جميعاً للترحيب فيه يحفظه الله ونحن في غاية الشوق إلى زيارته الموعودة فهنيئاً لأبناء منطقة الحدود الشمالية بلقاء الأب والقائد ونتمنى لكم يا خادم الحرمين الشريفين وولي عهدهم الأمين وصاحبكم الكريم طيب الإقامة بين أبنائكم ومحبيكم. والله يحفظكم ويرعاكم

× أمين الغرقة الصناعية التجارية
بمنطقة الحدود الشمالية

إن الفرحة العارمة التي تغمر كل مواطن بمنطقة الحدود الشمالية شوقاً للقاء القائد المحبوب ملك الخير والعطاء في زيارته المرتقبة - يحفظه الله - للمنطقة ما هي إلا تبادل للمشاعر النبيلة بين الأب وأبنائه والقائد وشعبه وحرصاً من المليك الفدوى للإطلاع عن قرب على احتياجات أبنائه المواطنين وكما قال رعاه الله في مناسبات سابقة لا تفريق بين منطقة أخرى أو بين مواطن ومواطن وانهم جميعاء أبنائه ومتساوون بالحقوق والواجبات عنده.

فمنذ توليه حفظه الله تحسس احتياج المواطن على مستوى المملكة وما يمس عيشه ويزيد دخله ويخفف أعباء الحياة.